

الحلقة (8) من برنامج (مفاتيح) - الصدقة مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الله ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا محبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله الحمد لله احمده حق حمد له احصي ثناء عليه هو كما اثنى على
نفسه له الحمد كله لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - 00:00:34

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه
وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:51

ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله واهلا وسهلا بكم ثانية في هذه الحلقة من برنامجكم مفاتيح
هذه الحلقة سنتناول فيها مفتاحا هو برهان - 00:01:09

يدل على صدق اليمان انها الصدقة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان صدقة برهان اي انها دليل على صدق
ایمان الشخص فانه لا يدفع الانسان شيئا لا يبذل احد مالا - 00:01:27

الا ويرجو عاقبته انت ما تضع ريال في شيء ولا تضع دينار او درهم او جنيه او دولار في امر الا وتؤمل فائدة من هذا الوضع اما ان
يقضي حاجتك او يبلغك - 00:01:47

او يقيك شر او ترجو نفعه اه زياته فلذلك عندما يخرج الانسان مالا من كده وتعبه ويرجو عاقبته عند الله عز وجل لا يؤمل من الناس
جزاء ولا شكورا كان ذلك - 00:02:01

برهانا على صدق ايمانه. دليل على انه يؤمن بالله وانه صادق اليمان لانه اعطى حاضرا بعائب يرجو اخذ غائب يرجو اخذ غائب بعيد
لا يدرى ما متى يحصل له مصدق بالله لذلك بذل هذا المال فكان - 00:02:25

ذلك دليلا على ايمانه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان هاي دليل على صدق اليمان الصدقة مفتاح من مفاتيح الجنة
ولهذا من اتفق زوجين في سبيل الله دعي من ابواب الجنة - 00:02:53

وتأمل كيف الدعوة من ابواب الجنة كلها وليس من باب واحد اذا كان ذلك لله وفي سبيله ويقصد به وجهه ولهذا قال صلى الله عليه
وعلى الله وسلم كما في الصحيح من اتفق زوجين في سبيل الله نودي من - 00:03:13

ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير يعني ما قدمته لنفسك خير من المنادي؟ الله اعلم. لكن هذا النداء يحصل عندما تنفق شيئا في سبيل
الله ترجو ما عند الله عز وجل فانك ستتداري يا عبد الله هذا خير يعني هذا خير لك - 00:03:34

خروجه من يدك خير لك من بقائه في يدك. يا عبد الله يا هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
كان من اهل الجهاد - 00:03:53

دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. اذا هناك باب من ابواب الجنة باب عظيم من ابواب الجنة باب
الصدقة لكن عندما نقول الصدقة ماذا نعني بالصدقة؟ هل الصدقة - 00:04:03

هي فقط بذل المال واصراجه هذا وجه من اوجه الصدقة وهو المتبادل للذهن وكثير من الآيات تحت عليه وتأمر به. الله تعالى يقول
للمؤمنين وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي احدكم - 00:04:23

او انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين لا لأن

الصدقة خير ما يأمله الانسان لانه في سياق الموت - 00:04:44

ما تذكر انسان شيء من العمل ندم عليه الا انه امسك المال ليش؟ طيب ليش ما قال يا رب اخرني لاصلي الصلاة من خير العمل ذاك انه اذا خرج الانسان من الدنيا ترك خلفه مالا - 00:05:01

وهذا المال هو الذي كسبه هو الذي عمل على تحصيله وهو سيذهب الى غيره لن ينتفع منه بشيء فلذلك تمنى ان لا يغادر حتى ينفق كل ما عنده لانه هو الذي سيستفيد به وهذا الانفاق سيعود اليه. لهذا - 00:05:19

عندما يأتي الموت يتمنى ان يعود ليتصدق وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق اول عمل يذكره واكن من الصالحين يعني اعمل ببقية الصالحات - 00:05:38

ان الصدقة سبب للنجاة مفتاح للخير مفتاح الافتراك من الضوائق فانه اذا تصدق العبد بصدقة جعل الله له بها فرجا ومن اعظم الفرج انها تقي مصارع السوء فالصدقة تقي مصارع السوء - 00:05:59

ولهذا اعظم ما يخافه الناس في الآخرة النار ما الذي ينجي منها بعد الایمان والقيام بحق الله تعالى الصدقة فانذرتم نارا تلظى. لا يصلحها الا الاشقي الذي كذب وتولى وسيجنبها وسيجنبها اللاتقى - 00:06:23

ان الذي يؤتي ما له يتزكي وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي انه يدفع هذا المال لا لاجل مكافأة ولا لاجل مجازاة انما يدفعه لاجل رضا رب الارض والسماءات - 00:06:42

الصدقة مثل ما ذكرت مفهومها اوسع من ان نحصرها النفقه. النفقه هي باب من ابواب الصدقة لكنها ليست خاصة بها بل الصدقة اوسع من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجه أخيك صدقة - 00:06:58

والتبسم ليس مالا تنفقه ولا شيئا تخرجه عن يدك ملكا انما هو احسان بشاشة الوجه وطلاقته الكلمة الطيبة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو توجيه الى خير وكف عن الشر صدقة اذا الصدقات لا تتحصر - 00:07:20

في باب واحد او صورة واحدة انما هي ابواب عديدة وطرق كثيرة من خلالها يصل انسان الى الثواب والعطاء والفوز والاجر من الله عز وجل. فيدخل في تلك الفضائل التي جاءت في - 00:07:43

باب الصدقات وباب العمل الصالح جاء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء تقي مصارع السوء صنائع المعروف يعني كل عمل صالح ومنها العطايا والهبات - 00:08:03

تقى مصارع السوء اي تقي ان يقع الانسان موقعا ربئا موقعها يسوعه تقي مصارع السوء والافات والهلكات والصدقة تطفئ غضب رب وذاك انها قربة الى الله عز وجل يتقرب بها العبد الى الله عز وجل يرجو بها النجاة - 00:08:25

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حفيا بهذا العمل حتى قبل بعثته. لهذا لما اخبر عائشة بما اخبر خديجة رضي الله عنها بما اخبرها به من مجيء الوحي قال - 00:08:48

لها زملوني وقص لها الخبر ثم قالت له ابشر فوالله لا يخزيك الله. ليش فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل قالت وتكتسب المعدوم وهذا نوع من الصدقة - 00:09:05

وتقرى الظيف وهذا نوع من الاحسان وتعين على نوائب الدهر يعني مصائبه حوادثه وهذا نوع من الصدقة العملية والمالية ايضا لانه الاعانة على وان نوائب الدهر بقضاء حوائج الناس سواء كان ذلك بالجاه او بالبدن او كان ذلك بالمال - 00:09:23

كل هذا يدل على ان الصدقة لها منزلة كبرى فهي مفتاح لكرم الاخلاق والحصول مفتاح النجاة من النار فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة - 00:09:44

فمن لجأ فمن لم يجد فبكلمة طيبة. وهذا يدل على ان الصدقة بمفهومها العام لا تقتصر فقط على الانفاق المالي اذا عدمت ما تنفقه من مالك لقلة ذات يدك ما عندك شيء تتصدق به - 00:10:03

تصدق بالتبسم تصدق بالكلمة الطيبة تصدق بالجاه تصدق بالعمل والمساعدة والاعانة آآ القيام بكل ما توصل به الخير الى الناس. فالله يحب المحسنين. وصدقة وجه من اوجه الاحسان. اذا الصدقة ليست محصورة فقط بالانفاق المالي. الصدقة اوسع من ذلك بكثير

الصدقة تشمل كل - 00:10:18

احسان تقدمه الى غيرك سواء كانت الاحسان بالمال او كان الاحسان بالعمل او كان الاحسان حتى بالرغبة بالخير هذا نوع من الاحسان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هذى المعانى - 00:10:45

تفتح لنا ابواب واسعة وافق عظيمة من خلالها نستطيع ان نصل الى البر ونستطيع ان نصل الى الخير ونستطيع ان ندرب انفسنا على ما يرضي الله عز وجل وبذلك ندرك خيرا عظيما وندرك برا كبيرا لكن لابد - 00:11:02

ان نعرف انه هذه الامور تحتاج الى ان نتنبه لها وان نبذل الاسباب للوصول اليها الصدقة باب من ابواب الجنة واول ما يدخل به العبد الجنة ان يؤدي ما وجب الله عليه في ما له. وهي الزكاة وهي ثانى اركان الاسلام - 00:11:20

فذلك يجب على المؤمن ان يتحرى في اخراج زكاة ماله فانها من الصدقة وهي باب من ابواب الجنة تركها سبب هلاك المال في الدنيا وسبب لهلاك الانسان في الآخرة. الذين يكترون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم - 00:11:39

بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكبها فتكوى بها جباههم وجنبوهم وظهورهم هذا ما زدمت لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون لذلك من المهم ان نبادر الى اداء الواجبات فان احب ما تقرب به العبد الى الله تعالى الفرائض - 00:12:00

ثم بعد ذلك ليسابق في انواع الخير من ابواب البر وابواب الانفاق وابواب الصدقة على كل اوجهها سواء كانت مادية او كانت معنوية وبذلك يصيّب الخير ويصل الى ما يريد - 00:12:22

الصدقة باب من ابواب الجنة مفتاح من مفاتيحها فلا تفرط فيها فان الله تعالى يعطي على القليل الكثير وهو قد وعد المنافقين بالخلف نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من السباقين الى الخيرات العاملين بالطاعات - 00:12:40

القائمين بما يحب ويرضى والى ان نلقاءكم في حلقة قادمة. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تكون الاقرب اليكم بامكانكم دائمًا مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب - 00:13:04

00:13:27 -